



نافذة

د. نبيل طعمة

بين عالمين

يبدو طبيعياً أن نخوض غمار البحث في الأفكار المنجزة في العقل القديم، والمتداخلة بقوة مع عالنا الجديد، مهما بلغت فترات تاريخيتها، ومهما حملت من إبداعات، فنقاشها من دون أدنى شك مهم ومفيد، وخاصة أننا موجودون في عالم الحياة، ونحمل عالم الآخرة بين ظهرانينا، ومعهما نجد أنهما سكتا ضمير الإنسانية منذ أعماق التاريخ الذي تصوره الإنسان القديم، ومذ ذاك الزمن حاول أن يكشف أسرارها وعموضه، ويجد لفكره المتأمل، وأعماقه المتعششة لفهم كنه هذا الوجود، والطمأنينة والسلام والراحة والأمان.

كان هذا التطلع في بقعة الحس، ووعي الفكر، نتيجة حماية لنمو ضمير هذا الإنسان، فشعوره بالقوة الإلهية على النحو الذي اهتدى فيه إلى معنى الألوهية هو الذي أوحى إليه، أي إن هذا العالم الأرضي إنما هو جسر يعبر عليه الإنسان إلى العالم الآخر، الذي لم يعد أحد ليخبرنا عنه حقيقة واقعة، وكانت فكرة المصير بعد الموت وفكرة الحساب على الخير والشر ينبوعين خصصين لتغذية خيال الفكر البشري، الذي بدأ مع رحلة بحث الإنسان عن مصيره، واستمر حتى جاسرنا، واعتقد أنه مستمر إلى القادم القريب والبعيد، ولم تخل كتب الديانات الهندية القديمة «كالفيدا، والبراهما، والفيدانتا» من تصاوير العروج إلى العالم الطوي، حيث يقف الإنسان في حدود الذات الطوية، وحتى في كتب الديانات الثلاث الكبرى «اليهودية، والمسيحية، والإسلامية» التي برعت في ذكر العالم الآخر وتصويره وأفكار الصعود والعروج أيضاً، نجد ذلك عند زرادشت وصعوده إلى السماء على ثور مجنح، والمأنوية الغنوصية وعروجها على جمل مجنح، هذه الينابيع على اختلافها كانت مصار عقائدية وفلسفية، وامتلك حيزاً مهماً في التأثر وتغذية خيال البشرية رغم وقوف الكثير على جادة التسليم بالقديم، من دون امتلاك قيم الإيمان أو البحث والتأمل بغاية امتلاك البين.

أي خيال جبار أنجزه ذلك الخيال البشري القديم، اخترق العقول كافة، وسكن الجوه من نون القدرة على إبعاده أو مسحه، وعندما نعود إلى تلك الظواهر القديمة التي أبدعت في التطلع إلى ما وراء المنثور، لما بعد الموت، من ثواب وعقاب، نجد منها صوراً رائعة: وردت في كتاب الموتى عند المصريين «كيف يحاسب أوزيريس» في مجلسه القضائي الموتى على أعمالهم الدنيوية، كما يصور لنا رحلة إلى العالم الآخر ونظم الجزء

والعقاب في ذلك العالم، وفي نصوص الأهرام المصرية تبيان للتعليم السماوي، ومبلغ ما يلقاه المجدون من سعادة أبدية، وقد عرف أيضاً البابليون والكلدانيون شيئاً عن العالم الآخر، فكان عندهم أن الموتى ينتقلون إلى مكان مظلم يسمى «أراكو» تحت الأرض، حيث تنزل الآلهة محاكمتهم.

نحن في العالم المعيش مدنيون لفنون الحياة العصرية، لأننا مكتنتنا من الاطلاع على منجزات العالم القديم، الذي أنجز فيه العالم الآخر، وأيضاً تأحت لنا فرصة الانتباه إلى العديد من المواضيع في وقت واحد، لنكون كائنات نجيا بين العالم الجديد والقديم، ونناقش مواضيع العالم الآخر الذي ناقشه البعض من مفكرين وفلاسفة العالم عبر الحقب الزمنية، نقاشات علمية وموضوعية، حورية سوادهم لجرد دخولهم إلى هذه الأفكار، ورغم أهمية وجودها وضرورتها استمرارها التي تستدعيها سياسات ضبط البشرية، ومنهجهم الأمل الإنصافي في العالم الآخر، ومن دونها تبدو الحياة قاسية جداً، لأنها تبدو على شكل انقطاع كلي، أو نهاية قسرية لا أبعاد لها، فخيال الإنسان الهائل الانساع استمده من خيال الإله في عملية إنجاز هذا الكون الخلاق، ربما أن الإنسان خليقه، فكان لا بد من استمرار هذا الخيال الذي يقنع العامة ويضبطها بالترهيب والترغيب، بالحساب ونتائج الثواب والعقاب.

هكذا هو الإنسان في كل العلوم، فكك الجداد وصنعه، واخترق الفضاء، وتغلغل بين كواكب، إلا أنه مازال بادئاً في علومه الذاتية، فكان بحثه بطيئاً جداً في الكيفية التي صاغت أفكاره، على الرغم من كل ما بناه من حضارات رسمت من أجل تحقيق الأفضل للإنسان، فحتى اللحظة مازالت قوانين العلاقات البشرية غير معروفة إلى حد كبير، لأن العلوم الاجتماعية والاقتصادية تصنف ضمن قائمة العلوم التخمينية، وإن الاعتراف يدعونا للقول: إن الإنسان لم يقم حتى اللحظة أي اعتبار لذاته الحقيقية، وإن كنا نبحث في مسيرة الإنسان من أجل إحداث مقاربات عقلية تفتح الأفاق للفكر المتحضر بحضوره، والسجين بسجنه، والمتحرر ببحثه، بعد امتلاكه لمفاتيح حريته الفكرية.

نجوم حضروا وآخرون غيبوا

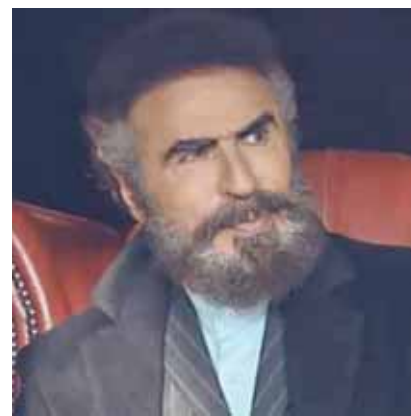
«الوطن» ترصد السوريين المرشحين لجوائز «الموركس دور»



تيم حسن



سلاف فواخرجي



رشيد سافار

والمخرج نفسهما، أحمد الأحمد وخالد الكيش تم ترشيحهما عن مسلسل «الموت» من تأليف تاديين جابر وإخراج فليب أسمر، الأول عن شخصية «هادي» والثاني عن شخصية «باسل».

وتم ترشيح معظم النهار أيضاً عن مسلسلين، الأول «صالون زهرة» بشخصية «أنس» وهو من تأليف تاديين جابر وإخراج جو بوعيد، والثاني «خزرة زرقا» بشخصية «زين» وهو من تأليف كلوديا مرشيليان وإخراج جوليان معروف.

وختاماً، رشح باسل خياط لمشاركته في مسلسل «حرب أهلية» بشخصية «يوسف» وهو من تأليف أحمد عادل سلطان وإخراج سامح عبد العزيز، وأيضاً للمسلسل السوري القصير «قيد مجهول» المؤلف من ثنائي حلقات وهو من تأليف محمد أبو لين

وإلى يازجي وإخراج السدير مسعود.

وعلى الالاحة نفسها حضرت نخبة من النجوم العرب منهم إياد نصار «الأردن»، يحيى الفخراني وأحمد السقا وأحمد عز وأمير كرارة وحسن الرداد وكريم عبد العزيز وهاني سلامة ومحمد فراج «مصر» وباسم مغنية وطوني عيسى «لبنان»، ظافر العابدن «تونس».

أفضل ممثلة

في جوائز أفضل ممثلة، حضرت خمس نجمات سوريات عن أعمال محلية وعربية، في حين حضرت عربية واحدة عن مشاركتها في مسلسل سوري.

وضمت القائمة سلاف فواخرجي عن مسلسلها «الكتوش» وعنبر^٦، الأولى قدمت فيه شخصية «ياسمين» وهو من تأليف حسام تحسين بيك وإخراج سمير حسين، والثاني أطلت به بشخصية «رف المزروقي» وهو تأليف سمير طاهر وإخراج علي العلي.

ثالثة المرشحات هي نسرين طافش عن مسلسل «المداح» بشخصية «رجاب» والعمل من تأليف أمين جمال وإخراج أحمد سمير فرج.

ديمة قندلفت رشحت عن مسلسل «بعد عدة سنوات» بشخصية «رنا» وهو من تأليف بسام جندب وإخراج عبد الغني بلاط.

ورشحت ديمة الحايك عن مشاركتها في المسلسل الطويل «المجرات» بشخصية «ديمة»، وهو من تأليف مازن طع وثور شيشكلي وإخراج عدة مخرجين. ومن المرشحات دانا مارييني عن مشاركتها في مسلسل «على الحلوة والمر» بشخصية «فرح»



أمل بوشوشة



قصي خولي



ديمة قندلفت

أسرة مسلسل «حوازيق» تحتفي بحضور الفنان القدير دريد لحام بميلاد النجمة سلمى المصري

رشاد كوكش لـ«الوطن»: نطرح وجبة مسلية قد تعود بنا لكوميديا الزمن الجميل



سارة سلامة
تصوير: مصطفى سالم

احتفلت أسرة مسلسل «حوازيق» بعيد ميلاد النجمة القديرة سلمى المصري، حيث يصادف مولدها في ١٠ / ٨، وبحضور أبرز نجوم العمل مثل وائل رمضان، حسام تحسين بيك، علا باشا، غادة بشور، غسان عذب، حسام الشاه، فانت شاهين، وحضور دريد لحام ووفاء موصلي وأسامة الروماني.

والعمل يقدم أتمونجا كوميدياً في وقت ابعد الكثيرون عن تلك الأعمال لأنها وبحسب النقاد تحتاج إلى عناصر خاصة كوجود نص جيد وممثلين يبرعون في أداء المشهد الكوميدي وإخراج وإنتاج يليق بها، اليوم طامح حوازيق مقاتل ويعدنا أكثر بعمل يكون على مستوى الأعمال الكوميدية السورية في أيام الزمن الجميل وأنتا ستكون على موعد

مع وجبة رمضانبة خفيفة مسلية والالفت ترشيح المظلة الجزائرية أمل بوشوشة عن مشاركتها في المسلسل السوري «على صفيح ساخن» بشخصية «هند» والعمل من تأليف علي وجيه ويامن الحجلي وإخراج سيف الدين سبيعي.

وضمت قائمة المرشحات عدداً كبيراً من نجمات الوطن العربي منهن منى زكي ونيللي كريم وباسم

عبد العزيز ويسرا ومئة شلبي وإلهام شاهين وليلي علوي ودينا الشربيني ودينا فؤاد وشيرين رضا

«مصر»، تاديين شبيب نجيم وإلسا زغب وإيميه صياح وباميلالك وتقالا مشعون ودانيلا رحمة

وسيرين عبد النور وسارة أبي كنعان وستيفاني صليبا وكارمن ليس وفاليري أبو شقرا وماغي بوغصن «لبنان»، هند صبري وندرة «تونس»، صبا مبارك «الأردن».

تاريخ كبير

والبداية كانت مع مخرج العمل رشاد كوكش الذي قال: إن «الاحتفاء اليوم مع كل رائر، أتمنى أن ينال إعجاب الجمهور الذي ينتظر بشغف أي مشروع كوميدي».

وفي البداية كانت مع مخرج العمل رشاد كوكش الذي قال: إن «الاحتفاء اليوم مع كل رائر، أتمنى أن ينال إعجاب الجمهور الذي ينتظر بشغف أي مشروع كوميدي».

رسم الضحكة

أما حسام تحسين بيك فقال: إن «اليوم

رسم الضحكة

أما حسام تحسين بيك فقال: إن «اليوم

برجك اليوم 1/12

أسير على مشاعرك السلبية وتأكد أن من حولك لهم نقاط ضعف ونقاط قوة فاستفد منهما معاً فالمعادلة هذا اليوم تنازلات بسيطة والتخلي ببدء أعصاب مهما سعت من أخبار أو مهما كانت هناك مضايقات. عاطفياً: قد تسير إلى تسوية قضية أو مواجهة سببت لك الإزعاج والإحراج- اعتذارات.

محبوب أنت ممن حولك وأمر جديد يشغل تفكيرك ويقلب أوضاعك إلى الأفضل وتستعقب الأنظار إليك لتلقي الدعم فاليوم نبذل مجهوداً لتعزز طاقاتك وعلاقاتك وتتلاقى وقد تهمل الأمور الفعرة. عاطفياً: اليوم أنت سعيد مع الأصدقاء وتسمع أخباراً عاطفية تسعدك وتقربك منهم.

تستأنف علاقاتك وتحافظ على مكتسباتك وتمنح المحيط حوك الحب والمساعدات عن طيب خاطر فانت مزدهر ويحيط بك أشخاص يحبك ويسمعون صراخك ما يحلك نجماً أمامك من حولك. أما عاطفياً: فاليوم سعيد وعلاقات متنوعة ترى أناساً يسعدك رؤيتهم، لم ترهم منذ فترة.

أداؤك رديء هذا الشهر فانت عصبي وكلمتك على الأغلب جارحة وصوتك عال وكأنك لا تستطيع استيعاب ما يحصل حولك وقد تندم على أخطاء في الأقوال أو في الأفعال. أما عاطفياً: فانت تترك الاستغلال لكك اليوم تشعر بأنك مستغل ولكن قد يكون إحساسك وهم.

نجله قباني

العمل يأخذ حيزاً كبيراً من دائرة اهتماماتك وتوجهاتك وقد تطلق على أمور صعبة فاليوم أنت قلق أو محب للوحدة والهدوء وكأنك لائق للطاقة فاعتمد على ذاتك. أما عاطفياً: تتلقى دعوات لتجمعات والمناسبات تقرحك هذا اليوم فتشعر أنك مركز اهتمام.

تصفي حساباتك لتقزز مشاكلك وتحاول حلها وتدعم الجيد وتعززه وتستفيد منه وفق معطيات جيدة على أرض الواقع وتحتاج لتصميم أو لشرح وجهة نظرك أو للنقاش في أمور عملية وقد تتراقق مع أمور مالية. أما عاطفياً: قد تفكر بعلاقة جديدة أو تفكر بخطبة أو زواج وأخبار مشجعة أو مناسبات.

المشكلة اليوم في كلامك الهجومي وإحساسك بالغيرة وهذا قد يغير علاقاتك مع الأصدقاء وقد تزجج خيبة أمل بسبب كذب أحد المحيطين بك في أمر صغير ما يجعلك تفكر وتنسب الأسوأ. عاطفياً: قد تعاني اليوم من أخطاء سابقة فاعترف بأخطائك وحاول تصحيحها بسرعة واعتذر.

التفاؤل والأمل والرغبة في الإنجاز تتدفق داخلك لتتوضح أملك الرؤيا وتردده الاتصالات والحوارات والاجتماعات والسفر فلا تضيق وقتك بطرح الأسئلة أو تأجيل ما تتمناه فهذه الفترة للحركة السريعة. أما عاطفياً: فعلاقاتك اليوم بالأخرين تجلب لك الإشراق والاستقرار وتلاقى إعجاب الآخرين.